النون

عبد الله بن محمد المسندي بفتح النون قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال
اخبرنا معمر بفتح الميمين وسكون العين ابن راشد عن ايوب السختياني
وكثير بن كثير بالمثلثة فيهما ابن المطلب بن ابي وداعة السهمي الكوفي
يزيد احدهما على الآخر قال صاحب الكواكب كل منهما مزيد ومزيد
عليه باعتبارين عن سعيد بن جبير انه قال قال ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل هاجر
لو تركت زمزم لما ضرب جبريل موضعها بعقبه حتى ظهر ماؤها
ولم تحوضه او قال عليه السلام لو لم تغرف من الما والشك من الراوي
لكانت عينا معينا بفتح الميم اي ظاهرا جاريا على وجه الارض لان
ظهورها نعمة من الله محضة بغير عمل عامل فلما خالطها تحويض
هاجر داخلها كسب البشر فقصرت على ذلك واقبل جرهم بضم الجيم
وسكون الراء والهاء حي من اليمن وهو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ
ابن سام بن نوح فقالوا لام اسمعيل اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الما قالوا نعم بفتح العين وفي لغة كنانة وهذيل
كسرها وهي حرف تصديق ووعد واعلام فالاول بعد الخبر كقام زيد
او ما قام زيد والثاني بعد افعل ولا تفعل وما في معناهما نحو هل
تفعل وهل لا تفعل وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني والثالث هل
المتعين بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد ونحو فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا ولم يذكر سيبويه معنى الاعلام البتة بل قال واما نعم
فعدة وتصديق واما بلى فيوجب بها بعد النفي وكانه راى انه اذا قيل
هل قام زيد فقيل نعم فهي لتصديق ما بعد الاستفهام والاولى
ما ذكرناه من انها للاعلام اذ لا يصح ان تقول لقائل ذلك نعم
وتكذيبه لا ويمتنع دخول بلى لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فتصديقه

صدقت لانه انشا لا خبر وليعلم انه اذا قيل قام زيد فتصديقه نعم

نعم

٢١٥

نعم وتكذيبه بلى ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى ويمتنع دخول
لا لانها لنفي الاثبات لا لنفي النفي واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام زيد
اعني انك ان اثبت القيام نعم وان نفيته لا ويمتنع دخول بلى واذا
قيل الم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بلى
ويمتنع دخول لا وان نفيته قلت نعم قال تعالى الست بربكم قالوا بلى
وعن ابن عباس انه لو قيل نعم في جواب الست بربكم كان كفرا والحاصل
ان بلى لا تاتي الا بعد نفي وان لا لا تاتي الا بعد ايجاب وان نعم تاتي بعدهما
وانما جاز بلى قد جاءتك اياتي مع انه لم يتقدم اداة نفي لان لو ان الله
هداني يدل على نفي هدايته ومعنى الجواب حينئذ بلى قد هديتك
بمجي الايات اي قد ارشدتك بذلك وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا
في احاديث الانبياء والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني
عبد الله بن محمد البخاري المسندي قال حدثنا سفين بن عيينة
عن عمرو هو ابن دينار عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة من
الناس لا يكلمهم الله يوم القيامة عبارة عن غضبه عليهم وتعريض
بحرمانهم حال مقابليهم في الكرامة والزلفى من الله وقيل لا يكلمهم بما يحبون
ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون ولا ينظر اليهم نظر رحمة ولطف
رجل حلف على سلعة ولابي ذر على سلعته لقد اعطى بفتح الهمزة والطا
لمن اشتراها منه بها اي بسببها ولابي ذر اعطي بضم الهمزة وكسر الطا
مبنيا للمفعول اي اعطاه من يريد شراها اكثر مما اعطى بفتح الهمزة والطا
اي دفع له اكثر مما اعطى زيد الذي اشتراه وهو كاذب جملة حالية
والثاني رجل حلف على يمين كاذبة اي محلوف يمين فسمي يمينا مجازا
للملابسة بينهما والمراد ما شانه ان يكون محلوفا عليه والا فهو قبل

وفي خط نسخة يمينا ولعله سقطت من خط الهاء

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)